



تقارير شبكة شمس لمراقبة انتخابات مجلس النواب  
عملية التسجيل البايومتري للناخبين

جمهورية العراق - 2021

## خلفية عن مراقبة الانتخابات البرلمانية العراقية 2021

منذ سنة 2005 مر العراق بعدة تجارب انتخابية وكان لشبكة شمس دور فاعل في مراقبة الانتخابات كواحدة من أبرز مؤسسات المجتمع المدني العراقي، وتجلت مساهمتها في دعم شفافية ونزاهة الانتخابات من خلال برامج المراقبة والتقارير التي اصدرتها اضافة الى مقترحاتها وآراءها في اجراءات العمليات الانتخابية. بالنسبة للانتخابات البرلمانية العراقية لسنة 2021 فقد قامت شبكة شمس بتهيئة برنامج عمل لمراقبة الدورة الكاملة للانتخابات العراقية والذي تم تنفيذه بالجهود الذاتية للشبكة والمنظمات الأعضاء فيها. وبدعم جزئي من قبل كل من السفارة الفرنسية والهولندية ومؤسسة (Konrad-Adenauer-Stiftung) وشبكة الانتخابات في العالم العربي (ENAR). تقوم شبكة شمس ومن خلال خبرائها ومستشاريها بإصدار تقارير عن العملية الانتخابية بمراحلها كافة، كإسهام من الشبكة في رفع الوعي الانتخابي وتقديم تقريرها عن عملية التسجيل البايومتري للناخبين.

## لمحة عامة حول عملية التسجيل البايومتري:

يُعد حق جميع المواطنين البالغين في المشاركة في شؤون حكومتهم، حجر الأساس في أي ديمقراطية حقيقية، وربما تعد عملية الاقتراع في انتخابات حرة ونزيهة هي المظهر الأساسي للممارسة الديمقراطية. وحتى يتمكن الأفراد من ممارسة حقهم الديمقراطي في الانتخابات لا بد من وجود سجل انتخابي شامل وعام، يسمى "قائمة او سجل الناخبين". وينبغي تحديث هذه القائمة بشكل جيد ومستمر للتأكد من أن اسم كل مواطن يحق له الانتخاب مُسجل فيها للإدلاء بصوته، ولمرة واحدة فقط.

إنّ تسجيل الناخبين هي العملية الأساسية التي تحدّد الأشخاص الذين يحقّ لهم التصويت. وتتنوّع هذه العملية بشكلٍ واسع بين دولة وأخرى. ففي بعض الدول، يصبح الناخبون مسجّلين تلقائياً لدى بلوغهم سنّ الاقتراع أو عندما ينتقلون إلى مكان إقامة جديد. يُعرف هذا النوع من التسجيل باسم التسجيل السلبي للناخبين. أما في البعض الآخر، فيجدر بالناخبين أن يتّخذوا خطوات معيّنة للتسجيل. ويُعرف هذا النوع من التسجيل بالتسجيل الإيجابي للناخبين. لكن مهما اختلفت عمليات تسجيل الناخبين، يجب أن توفّر الحكومة للناخبين المؤهلين فرصاً عادلة للاطلاع على مجريات العملية. كما يجدر بالحكومة أن تتأكد من منح المواطنين فرصاً معقولة لإتمام مراحل تسجيلهم أو تحديثها. فضلاً عن ذلك، يجب أن تعلم الهيئة المسؤولة الناخبين مسبقاً بمكان تسجيل معلوماتهم أو تحديثها في سجل الناخبين، والموعد المحدّد لذلك.

يمكن سجل الناخبين من الفصل بين اثنين من أكثر الوظائف أهمية للسلطة الانتخابية:

1. التحقق من أهلية الناخب

2. ضبط شرعية عملية الاقتراع

كما يمكن استخدام السجل في تثقيف الناخبين ويمكن تقديمه للأحزاب السياسية والمرشحين للانتخابات لمساعدتهم في حملاتهم الانتخابية، وبالرغم من ان الانتخابات يمكن أن تجري بدونه إلا أن سجل الناخبين له من المزايا ما يُبرر استخدامه والأخذ به من خلال التأكد من تلبية الناخبين لجميع متطلبات أهليتهم للانتخاب، فإن سجل الناخبين يضيفي شرعية على العملية الانتخابية نفسها، وعلى عكس ذلك فإن هذه الشرعية ستكون محل مساءلة إذا ما ظهرت مشاكل في تسجيل الناخبين، وعلى وجه الخصوص سلامة سجل الناخبين ونزاهته لذلك تعتبر عملية تسجيل الناخبين من أكثر الأعمال أهمية في إدارة الانتخابات.

## مفهوم التسجيل البايومتري

يستخدم التسجيل البايومتري للناخبين الخصائص الجسدية للناخب، مثل ملامح الوجه أو بصمات الأصابع، للتعرف عليها.

السمات الأكثر شيوعاً التي يتم التقاطها هي ملامح الوجه وبصمات الأصابع. لم يتم حتى الآن استخدام أنظمة التعرف على شبكية العين وقزحية العين على نطاق واسع للأغراض الانتخابية.

يمكن لتكنولوجيا القياسات الحيوية أيضًا تحليل الخصائص السلوكية. يتضمن ذلك صوت الشخص أو ضغطه على المفاتيح أو خطه. في كثير من الأحيان، تكون التوقيعات المسوَّحة ضوئيًا جزءًا من الملف الشخصي للقياسات الحيوية للناخب.

يتم التقاط جميع بيانات المقاييس الحيوية أولاً بواسطة كاميرا أو جهاز استشعار كصورة. تتم معالجة الصورة بعد ذلك في نموذج بيولوجي وتخزينها في قاعدة بيانات. تُشكل هذه الصور، مقترنة بمعلومات معينة، مثل اسم الشخص وتاريخ ميلاده، ملف تعريف الناخب الخاص به. من خلال الجمع على نطاق واسع، يتم إنشاء سجل الناخبين البايومترية. بمجرد تسجيل الناخب بمجموعته من البيانات الحيوية، يمكن تخزين قالبه الفريد بطرق مختلفة. على سبيل المثال، يمكن إضافته، مطبوعه أو إلكترونية، إلى بطاقة هوية الناخب. من خلال مجموعة شاملة من البيانات، يمكن لسجل الناخبين البايومتري أن يفحص القوالب المجمعَة بشكل أكبر لاكتشاف المسجلين المكررة وحذفهم بكفاءة.

يمكن أن يساعد التسجيل البايومتري للناخبين أيضًا في التعرف على الناخبين في صناديق الاقتراع، والمعروفة باسم تحديد هوية الناخبين البايومترية) التسجيل البايومتري للناخبين. (على سبيل المثال، في مركز الاقتراع، تقوم الأجهزة الإلكترونية، مثل دفاتر الاقتراع الإلكترونية، بمسح بصمة الناخب. يقوم الجهاز بعد ذلك بفحص بصمة الإصبع مقابل المطبوعات الأخرى المخزنة في قاعدة بيانات التسجيل البايومتري للناخبين. إذا حددت خوارزميات المطابقة أن المطبوعات متكافئة، يتم التحقق من هوية الناخب.

يستخدم حوالي 25 في المائة من البلدان نظام تحديد هوية الناخبين البايومتري. وفقًا لتقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) التابعة للمؤسسة الدولية للديمقراطية والانتخابات (ICT) في قاعدة بيانات الانتخابات، فإن 35٪ من 130 دولة شملها الاستطلاع تلتقط البيانات البايومترية كجزء من عملية تسجيل الناخبين.

تستخدم 25 في المائة من البلدان التي شملها الاستطلاع المعلومات البايومترية لتحديد الناخبين في مراكز الاقتراع. في كثير من الحالات، يتضمن ذلك التحقق اليدوي، مثل قيام عامل الاقتراع بفحص مظهر الناخب مقابل صورة في قائمة الناخبين، 9% في المائة فقط من البلدان التي شملها الاستطلاع تستخدم نظام تحديد الهوية الإلكتروني، حيث يتحقق الكمبيوتر من هوية الناخب.

يستخدم التسجيل البايومتري للناخبين في الغالب في إفريقيا وغرب آسيا وأمريكا اللاتينية. تقوم بعض البلدان بجمع الصور فقط، مثل الهند وباكستان وأفغانستان، في حين أن البعض الآخر يقوم فقط بمسح بصمات الأصابع، مثل المغرب وكولومبيا وبيرو. يجمع الكثير منهم كلاهما، مثل المكسيك ونيجيريا وموزمبيق. لا يزال آخرون مثل البرازيل يفعلون المزيد من خلال جمع التوقيعات بالإضافة إلى الصور وبصمات الأصابع. في العديد من الحالات، يتم إجراء مسح بصمات الأصابع فقط في مناطق محددة وليس في البلد بأكمله.

بعض المجتمعات ترفض التسجيل البايومتري للناخبين. في بعض البلدان، توجد أو كانت هناك معارضة لاستخدام تكنولوجيا الناخبين البايومترية لأن جمع المعلومات البايومترية قد ينتهك معتقدات وممارسات ثقافية معينة.

نظرًا لتكاليف التسجيل البايومتري للناخبين، والمخاطر الطبيعية للفشل التشغيلي، فإن التسجيل البايومتري للناخبين يتطلب خبرات لتجربة واختبار وتنسيق التكنولوجيا الجديدة. يجب شراء المعدات الجديدة والتركيبة والموظفين المدربين. إذا لم تكن الحاجة كبيرة، فقد يفوق استخدام التسجيل البايومتري للناخبين، على الرغم من أنه واعد، أو قد يوصى بحل بديل.

من أجل الحفاظ عليها، تتطلب التسجيل البايومتري للناخبين أيضًا مفهوم الإطار القانوني المناسب وإجراءات التسجيل. وهذا يضمن، على مدى دورات انتخابية متعددة، أن الإدارة الانتخابية لديها الموارد لدعم التكنولوجيا. في النهاية، يعتمد استعداد الناس للمشاركة في النظام والتزامهم به على فهمهم لقيمتهم وفوائده.

## أهمية تسجيل الناخبين

لعملية تسجيل الناخبين ثلاثة أهداف:

1. تمنح المواطنين المؤهلين فرصاً حقيقية للتصويت.
2. تمنع الأشخاص غير المؤهلين من التصويت.
3. تحول دون التصويت المتعدد.

## التكلفة العالية لتسجيل الناخبين :

بالرغم من أن عملية تسجيل الناخبين تشكل حجر الأساس في إدارة الانتخابات، إلا أنها عالية التكلفة، حيث تشكل هذه العملية وإعداد قوائم الناخبين أكثر من 50 بالمائة من التكلفة الإجمالية لإدارة الانتخابات. وهناك عوامل مختلفة تؤثر في هذه التكاليف، مثل نوع النظام المتبع في تسجيل الناخبين، والكفاءة الإدارية في سلطة الانتخابات، إضافة إلى السمات العامة الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية للدولة ونوعية سجل الناخبين.

## مصاعب تسجيل الناخبين :

عند اتخاذ القرارات الخاصة بتسجيل الناخبين فعلى مديري الانتخابات أن يأخذوا بالحسبان الظروف الخاصة بدولتهم أو اقليمهم أو منطقتهم، ومن ضمن المصاعب التي يواجهونها:

- ما إذا كان من الضروري استحداث قائمة جديدة للناخبين لكل عملية انتخابية، أم من الأفضل اعتماد سجل دائم يتم تحديثه دورياً؟
- كيف يمكن للناخبين المؤهلين إثبات هويتهم الحقيقية في مركز الاقتراع؟ هل عليهم استخدام بطاقة إثبات هوية ناخب أم اعتماد وسيلة أخرى؟
- في حال استخدام بطاقة إثبات هوية ناخب، ما هي المعلومات التي يجب أن تكتب في البطاقة؟
- هل يكون التسجيل إجبارياً أم اختيارياً
- إذا كان التسجيل اختيارياً، فهل يكون ذلك بمبادرة من المواطن نفسه أم بدافع من الحكومة؟
- كيف يمكن للظروف المحلية (على سبيل المثال: نسبة المتعلمين، التمدين، تنقلات السكان، رفاهية العيش، ولتاريخ العمل الديمقراطي) أن تؤثر على اختيار نظام تسجيل الناخبين؟
- ما الدور الذي يمكن أن يلعبه نظام الحوسبة في عملية تسجيل الناخبين؟

يمكن إجراء عملية تسجيل الناخبين على أساس مؤقت لإجراء انتخابات معينة فقط أو على أساس دائم، مع إمكانية التحديث بشكل دوري، أو من خلال عملية تحديث مستمرة. ويحدث التسجيل المؤقت بصورة أقل، مع استثناء الانتخابات التي تحدث في الفترة التي تأتي بعد انتهاء الصراع، والتي تجري في كثير من الأحيان مع تسجيل مؤقت للناخبين. ومع ذلك، هناك حالات استثنائية حتى في الديمقراطيات الراسخة، حيث يكون السجل الدائم للناخبين قد أعد في الآونة الأخيرة

إضافة إلى ذلك، قد يكون تسجيل الناخبين قسراً أو طوعاً للمواطنين. أن التسجيل الإجباري للناخبين هو أمر شائع جداً في أوروبا الغربية وفي أوروبا الوسطى والشرقية أيضاً. ويتم تنظيم ذلك في تلك الدول على أساس مستمر، حيث يتم تسجيل الناخب في قائمة الناخبين تلقائياً بعد أن يصل إلى 18 عاماً من العمر، دون شرط للمثول أمام أي سلطة عامة. ويستند هذا النظام على المواطنة الفردية والمعلومات الخاصة بالعمر، والتي يتم الحصول عليها من قوائم السجل المدني أو قوائم السكان التي يتم تجميعها على مستوى الحكومة المحلية.

يتم تحديث سجل الناخبين الدائم إما على أساس مستمر أو خلال فترات زمنية محددة، وعادة خلال الفترة السابقة مباشرة لانتخابات مبكرة. ويتطلب التسجيل المستمر وجود البنية التحتية المناسبة للحفاظ على التسجيل إما في إدارة الانتخابات أو في السجل المدني. وينطوي هذا على إضافة الأسماء والمعلومات الأخرى ذات الصلة لأولئك الذين يستوفون شروط الأهلية (حق المواطنة، وتلبية شروط الإقامة، وبلوغ سن الاقتراع)، وحذف أسماء أولئك الذين لم يعد بإمكانهم تلبية متطلبات الأهلية (عادة بسبب الوفاة وتغيير الإقامة). ويستخدم التسجيل المستمر بدرجة أكبر من التسجيل الدوري في جميع مناطق العالم، رغم الآليات المعقدة المطلوبة والتكاليف الباهظة التي تتكبدها. ورغم ذلك فإنه من المهم أن نلاحظ، أن تسجيل الناخبين من خلال تسجيل الناخبين الدوري هو في نهاية المطاف عملية أكثر كلفة من الحفاظ على سجل مستمر

## تسجيل الناخبين في العراق :

- 1- اجريت عملية تحديث سجل الناخبين وفقا للإجراءات المعمول بها سابقا بعد ان تم شراء بيانات وزارة التجارة وإضافتها الى بيانات سجل الناخبين الحالي لمعالجة بعض النقص في قاعدة بيانات السجل ومنها التغييرات من العام 2007 ولغاية 2018 واعداد الانتشار الاولي للناخبين واعداد ملفات الـ (PDF) لسجل الناخبين الاولي لغرض عرضه على الناخبين في مرحلة تحديث سجل الناخبين.
- 2- تم اعداد سجل الناخبين للمشمولين بالتصويت الخاص من القوات الامنية والتي نص عليها قانون الانتخابات رقم 9 لسنة 2020 بناءً على مذكرات التفاهم التي وقعت مع الوزارات الامنية حيث تم تهيئة قاعدة بيانات سجل الناخبين للتصويت الخاص العسكريين وبلغ عدد ناخبيه (1.075.727) بعد حجبهم من قاعدة بيانات سجل الناخبين العام وترميز انتماءاتهم الى الوحدات الادارية بحسب تشكيلات كل وزارة وكذلك تسجيل النازحين اذ بلغ عددهم (120126) ناخب نازح.
- 3- اعداد قاعدة بيانات سجل الناخبين العام الاولي بعد مرحلة التحليل واعداد الانتشار الاولي على مستوى محطة الاقتراع وبعدهد (24.029.927) ناخب وتم تحديد نوعية البيانات التي احتوتها بطاقة الناخب الالكترونية واطافة رقم واسم مركز الاقتراع ورقم محطة الاقتراع والرقم التسلسلي وكذلك رقم الدائرة الانتخابية في سجل الناخبين الورقي وكذلك تنصيب قاعدة بيانات سجل الناخبين في الحاسبات المعدة لتسجيل بيانات البايومتري وعلى مستوى المحافظة.
- 4- تشكيل اللجنة الامنية العليا للتنسيق مع الجهات الامنية لتأمين مراكز تسجيل الناخبين ووضع الخطط الامنية لمراحل العملية خصوصا وقد استمرت مراحل العمل على مدار ستة أشهر متواصلة.
- 5- اعداد الانظمة والاجراءات الخاصة بمرحلة تحديث سجل الناخبين وكذلك اجراءات التسجيل البايومتري
- 6- التعاقد مع موظفي مراكز التسجيل ومدخلي بيانات البايومتري وتدريبهم على الاجراءات والية العمل.
- 7- تهيئة المواد اللوجستية والطباعية لمرحلة التدريب على عمليتي تحديث السجل والتسجيل البايومتري من المواد المتوفرة في مخازن المفوضية من العمليات الانتخابية السابقة فضلا عن طباعة استمارة تحديث سجل الناخبين رقم (222) بواقع مليونان ومائة ألف استمارة من خلال مناقصة دولية وطباعة الاستمارة الساندة لعملية التحديث وكذلك تكليف المكاتب الانتخابية بطباعة استمارة التسجيل البايومتري والاستمارات الساندة لها، وتهيئة المخازن لاستقبال اجهزة التسجيل والتحقق الالكتروني وطباعة سجل الناخبين الاولي.
- 8- وضع خطة الاتصالات والتنسيق مع المكاتب الانتخابية ومراكز التسجيل اثناء عملية التحضير والتسجيل واعداد تقارير الفتح والغلق وتحليل البيانات.

- 9- تصميم البرامج الخاصة بعملية ادخال بيانات استمارة تحديث سجل الناخبين واصدار تقارير المتابعة والتحليل لعملية الادخال.
- 10- تطوير مركز ادخال البيانات وتهيئته لاستقبال استمارات التحديث وتهيئة الكوادر الادارية والفنية والتعاقد مع مدخلي البيانات وتدريبهم على ادخال بيانات استمارات التحديث واستمارات توزيع بطاقة الناخب الالكترونية.
- 11- اعداد الاجراءات والاليات الخاصة بتوزيع بطاقة الناخب الالكترونية وطباعة استمارة لتوزيعها حيث تم وضع آليات وضوابط خلال توزيع البطاقة ومتابعة عملية التوزيع ومعاينة المخالفين والتدقيق على المكاتب بخصوص التشديد بإيصال البطاقة الى الناخب وفقا للضوابط.

### مرحلة تحديث سجل الناخبين:

تحديث سجل الناخبين: تم فتح مراكز تحديث سجل الناخبين في المحافظات كافة لمدة (105) يوما اعتبارا من 2 / 1 / 2021 ولغاية 15 / 4 / 2021، حيث تم فتح (1079) مركز تسجيل وتم تسجيل (1.208.435) حالة تحديث على بياناتهم

### إجراءات تحديث سجل الناخبين :

افتتحت مراكز التسجيل يوميا من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثالثة عصرا ويشمل ذلك جميع ايام الأسبوع والعطل الرسمية.

### أولاً: الوثائق المطلوبة ..

- ١ . بطاقة الناخب الالكترونية (طويلة او قصيرة الامد).
- ٢ . شهادة الجنسية العراقية (لإثبات عراقية الناخب).
- ٣ . هوية الاحوال المدنية.
- ٤ . البطاقة الوطنية (ان وجدت) في حال امتلاك الناخب للبطاقة الوطنية فإنها تكفي لأثبات عراقية الناخب، ويتم الاستغناء عن هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية.
- ٥ . جواز السفر العراقي النافذ.
- ٦ . البطاقة التموينية لإثبات الإقامة.
- ٧ . بطاقة معلومات السكن لإثبات الإقامة.
- ٨ . وثيقة اثبات النزوح. (حالة النزوح او التهجير).
- ٩ . وثيقة اثبات الوفاة. (حالة الوفاة).

### ثانياً : حالات تحديث سجل الناخبين

#### التغيير

عند تغيير الناخب مركز الاقتراع عليه مراجعة أقرب مركز تسجيل ويجب تقديم البطاقة التموينية حصرا للناخب الذي يرغب بأجراء عملية التغيير والتي تثبت سكنه ضمن الدائرة الانتخابية التي يقع فيها مركز الاقتراع الذي يروم الانتقال اليه.

#### التغيير للناخب المسجل بايومتريا مسبقا :

قد ترد حالات يكون الناخب قد أجرى عملية التسجيل البايومتري وتم اخذ بصماته وصورته او لديه بطاقة ناخب بايومترية لكنه يرغب الان بإجراء عملية تغيير لمركز اقتراعه فيتم اتباع الاتي:

- ١ . تغيير مركز الاقتراع ضمن الدائرة الانتخابية الواحدة ، حيث يتم اتباع ما يأتي:

التأكد من الوثائق الثبوتية المقدمة ووصل التسجيل البايومتري الخاص بالناخب او بطاقة الناخب البايومترية وفي حال فقدان الوصل او البطاقة البايومترية فيجب تقديم التعهد الخطي والبلاغ عن حالة فقدان. ملء استمارة الحذف او تغيير مركز الاقتراع للناخب المسجل بايومتريا مسبقا رقم. (4) يقوم مدخل البيانات بالبحث عن بيانات الناخب الالكتروني و ملء الجزء الخاص بمعلومات الاقتراع فقط من استمارة التسجيل ( حيث سيكون هذا الحقل مفعلا في عدة التسجيل مع عدم امكانية التعديل في الحقول الاخرى من الاستمارة الالكترونية كونها مغلقة). تدوين معلومات الاقتراع الجديدة وفقا لرغبة الناخب ضمن الدائرة الانتخابية. بعد الانتهاء من اجراء عملية التغيير يتم ختم وصل التسجيل البايومتري والتوقيع عليه من قبل الموظف والناخب وتدوين تاريخ اجراء عملية التغيير.

## ٢. تغيير مركز الاقتراع من دائرة انتخابية في محافظة الى دائرة انتخابية في محافظة اخرى.

التأكد من الوثائق الثبوتية المقدمة ووصل التسجيل البايومتري الخاص بالناخب او بطاقة الناخب البايومترية والبطاقة التموينية، وفي حال فقدان الوصل او البطاقة البايومترية فيجب تقديم التعهد الخطي والبلاغ عن حالة فقدان. يجب ان تكون البطاقة التموينية للناخب تتبع للمحافظة ومركز التموين التابع للدائرة الانتخابية التي يرغب الناخب بالتغيير اليها.

مطابقة معلومات البطاقة التموينية ومركز التموين مع قاعدة بيانات البطاقة التموينية لغرض التأكد من وجود مركز التموين ضمن الدائرة الانتخابية التي يرغب الناخب التغيير اليها. بعد التدقيق والتأكد من الاجراءات في الفقرات (1،2،3) اعلاه يتم اجراء عملية التغيير للناخب وفق الاستمارة رقم 4.

رفع موقف اسبوعي الى مكتب المحافظة بحالات التغيير التي تجري لغرض تدقيقها مع قاعدة بيانات البطاقة التموينية والمصادقة على عملية التغيير. تشكيل لجنة في المكتب الوطني لغرض تدقيق حالات التغيير التي تم اجراؤها حسب الفقرات اعلاه.

**ملاحظة مهمة 1:** تم توفير قاعدة بيانات البطاقة التموينية لمراكز التسجيل على اساس المحافظات ومراكز التموين.  
**ملاحظة مهمة 2:** لا يمكن التغيير للناخب من دائرة انتخابية الى دائرة اخرى داخل المحافظة الواحدة.

## 3. التغيير للناخب غير المسجل بايومتريا:

اجراء عملية التسجيل البايومتري للناخب حسب ما ورد في الفقرة ( رابعاً/1) ( عملية التسجيل البايومتري ) وتتم عملية التغيير ضمناً بذكر معلومات الاقتراع الجديدة بالاستناد الى البطاقة التموينية حصراً. اكمال اجراءات التأكد من الوثائق الثبوتية المطلوبة واكمال عملية التسجيل كما ورد في الفقرة (ب) اعلاه وحسب الخطوات. (2-3-5-6)

ملاحظة: الناخبين من المحافظات ( صلاح الدين ، نينوى ، الانبار ، كركوك ) لن يسمح لهم بأجراء عملية تغيير من محافظاتهم الى المحافظات الاخرى وبالعكس الا وفقاً لقرار مجلس المفوضين ذي العدد ( ش.م/11/الاعتيادي 2 ) في 2016/1/19 والذي ينص على ( أن يكون الناخب قد أجرى تغيير بطاقته التموينية قبل تاريخ 2013/12/9، وفي حال اصدرت له بطاقة تموينية من المحافظة التي يرغب بالنقل اليها بعد هذا التاريخ لن تجرى لهم عملية تغيير ويتم تسجيلهم وفقاً لإجراءات تسجيل النازحين ).

## التصحيح

### ١. التصحيح للناخب المسجل بايومتريا مسبقاً:

قد ترد بعض الحالات يكون الناخب قد أجرى عملية التسجيل البايومتري وتم اخذ بصماته وصورته او لديه بطاقة ناخب بايومترية لكنه وجد خطأ في بياناته ( اسم الناخب أو اسم الاب أو اسم الجد و التولد أو الصورة الشخصية ) ويرغب بتصحيحه يتم اتباع الاتي:

التأكد من الوثائق الثبوتية المقدمة و البطاقة البايومترية.

يتم اجراء عملية تسجيل بايومتري جديدة وكامله باتباع الخطوات المذكورة في ( رابعاً 1 ) باستخدام الاستمارة رقم (1).

تدوين البيانات الصحيحة وفقاً للوثائق المقدمة من قبل الناخب.

## ٢. التصحيح للناخب غير المسجل بايومتريا مسبقاً:

في حال كان الناخب غير مسجل بايومتريا ووجد خطأ في بياناته ( اسم الناخب او اسم الاب او اسم الجد والتولد) سواء في البطاقة قصيرة الامد اذا كان يحملها او عند تدقيق بياناته في قاعدة البيانات فيتم اجراء عملية تسجيل بايومتري باتباع الخطوات المذكورة في ( رابعاً 1 ) باستخدام الاستمارة رقم (1) وفقاً للوثائق المقدمة من قبل الناخب.

## الإضافة

يقوم موظف التسجيل بالتأكد من وجود اسم الناخب في قاعدة البيانات وفي حال عدم وجود الاسم يتم اتباع الاتي :

### تقديم الناخب الوثائق المطلوبة لحالة الإضافة.

اتباع خطوات التسجيل البايومتري.

أضافة بياناته الى قاعدة بيانات سجل الناخبين باستخدام الاستمارة رقم (1).

يقوم الناخب باختيار مركز الاقتراع الذي يرغب بالتصويت فيه ضمن الدائرة الانتخابية المستندة الى مركز التموين في البطاقة التموينية حصراً .

### تجري عملية الإضافة وفقاً للحالات ادناه:

في حالة وجود بطاقة تموينية: تملء بيانات الناخب بالاعتماد على الوثائق (هوية الاحوال الشخصية، شهادة الجنسية العراقية او البطاقة الوطنية) وعلى البطاقة التموينية، ويتم تصفير رقم الناخب.

في حالة عدم وجود بطاقة تموينية: تملء بيانات الناخب بالاعتماد على الوثائق (هوية الاحوال الشخصية، شهادة الجنسية العراقية او البطاقة الوطنية، بطاقة السكن او تأييد السكن)، ويتم تصفير رقم الناخب ورقم العائلة ورقم مركز التموين.

وجود جواز السفر الاجنبي فقط: يحتاج الى تقديم وثيقة اخرى لأثبات الجنسية العراقية مع وثائق اثبات السكن لكي يتم اضافته للسجل. يتم تصفير رقم الناخب ورقم العائلة ورقم مركز التموين في حال عدم امتلاكه لبطاقة تموينية.

ناخب من مواليد 2003، 2002، 2001 وبياناته غير واردة في قاعدة بيانات سجل الناخبين: التأكد من الوثائق الثبوتية المقدمة من الناخب على ان تكون شهادة الجنسية او البطاقة الوطنية الموحدة من ضمن الوثائق المقدمة. الناخب من المواليد اعلاه ولا يمتلك شهادة الجنسية او البطاقة الوطنية يتم تسجيله بعد تقديم شهادة الجنسية او البطاقة الوطنية للاب او الام للتحقق من عراقية الناخب، يتم تصفير رقم الناخب.

ملاحظة: الناخب من مواليد (2001 - 2002 - 2003) الوارد اسمه في قاعدة البيانات ولا يمتلك شهادة الجنسية او البطاقة الوطنية يتم تسجيله بعد تقديم شهادة الجنسية او البطاقة الوطنية للاب او الام للتحقق من عراقية الناخب ويتم تدوين بيانات شهادة الجنسية او البطاقة الوطنية للاب او الام في الحقل المخصص لبيانات شهادة الجنسية ويتم تدوين ملاحظة في الحقل المخصص للملاحظات في عدة التسجيل الالكترونية بان شهادة الجنسية او البطاقة الوطنية تابعة لاب او ام الناخب.

## الحذف



## حذف بيانات الناخب المتوفى:

التأكد من الوثائق الثبوتية المقدمة من مقدم الطلب (وثيقة اثبات الوفاة) وهوية تعريفية لمقدم الطلب تثبت صلة القرابة بالناخب المتوفى (اب، ام، اخ، اخت، ابن، ابنة، زوج، زوجة، جد، جدة).

يتم البحث عن بيانات الناخب المتوفى في قاعدة البيانات.

يقوم الكاتب بملء استمارة الحذف او التغيير رقم (4) بالبيانات المطلوبة.

يتم تدوين رقم الناخب المتوفى بنقله من قاعدة البيانات الالكترونية المزودة ضمن عدة التسجيل.

يتم تدوين رقم بطاقة الناخب المتوفى الالكترونية في الحقل المخصص لها وفي حال وجودها يتم تسليمها لمركز التسجيل وإذا كانت البطاقة مفقودة او مسترجعة يتم تأشير ذلك في الاستمارة.

يتم تدوين البيانات الخاصة بوثائق الناخب المتوفى في الحقول رقم (7). يتم تدوين بيانات ووثائق مقدم الطلب في الحقل (8). يقوم مدخل البيانات بالبحث عن بيانات المتوفى الكترونياً ووضع اشارة امام بياناته في الحقل المخصص لذلك للدلالة على كونه متوفى ليتم حذفه من سجل الناخبين.

بعد الانتهاء من ملء الاستمارة يقوم الكاتب بكتابة اسمه ورقم هاتفه والتوقيع على الاستمارة وكذلك اسم وتوقيع مقدم الطلب ورقم هاتفه.

في نهاية عملية التحديث يتم رفع موقف الى دائرة العمليات يتضمن بيانات الناخب المتوفى وحالة بطاقة الناخب ان كانت مستلمة في مركز التسجيل او مفقودة او مسترجعة مسبقاً .

## التسجيل البايومتري للانتخابات ومبدأ "شخص واحد، صوت واحد"

لا تزال العديد من البلدان تجد نفسها تواجه صعوبات في تسجيل الناخبين والمصادقة عليهم . إنهم يقيسون الآثار السلبية لذلك على عمليتهم الديمقراطية.

في الواقع، على مدى السنوات العشر الماضية أو نحو ذلك، أصبح استخدام التسجيل البايومتري وأنظمة التصويت الالكترونية أكثر انتشاراً .والهدف من ذلك هو ضمان المساواة بين الناخبين، على أساس مبدأ "ناخب واحد، صوت واحد" ، بمعنى آخر ، أن صوت كل شخص يجب أن يكون متساوياً. مع الآخر.

لا تزال الانتخابات تشكل حالة توتر كبير في العديد من البلدان، من المظاهرات والمواجهات إلى العنف الشديد .

الحلول التي تجعل من الممكن تحسين العملية الانتخابية بموافقة القوى السياسية المختلفة هي تقدم ديمقراطي للبلاد.

ما هي التحديات التي ينطوي عليها تطوير العمليات الانتخابية؟

- تعتبر العملية الانتخابية الديمقراطية والموثوقة والخالية من التزوير عاملاً أساسياً في إرساء سلام واستقرار دائمين في أي بلد.
- تسمح الانتخابات للأفراد بالإدلاء بأصواتهم لصالح أو ضد مرشح سياسي دون اللجوء إلى العنف والمساهمة السلمية في التغيير السياسي.
- في المقابل، يتيح تسجيل الناخبين ضمان أن المواطنين المؤهلين للتصويت يمكنهم ممارسة حقهم في التصويت في يوم الانتخابات .

في القانون الانتخابي، يعتبر الاقتراع عادلاً إذا استوفى متطلبات المساواة والحرية، واحترم سرية التصويت . إن استخدام النظم البايومترية في العمليات الانتخابية يجعل من الممكن مواجهة التحديات التي ينطوي عليها تنفيذ مبدأ "ناخب واحد، صوت واحد"، وهو أمر ضروري لإجراء انتخابات ديمقراطية وحررة وشفافة .

على وجه الخصوص، فإنه يعني التزاماً بضمان عدالة الاقتراع للسلطات الانتخابية .

كيف؟

يجب أن تؤخذ جميع خطوات العملية الانتخابية في الاعتبار، من تسجيل الناخبين إلى النتائج النهائية لبطاقات الاقتراع والعمليات الانتخابية نفسها .

القياسات الحيوية للانتخابات: هدفان أساسيان

- يجعل من الممكن تعويض عدم وجود آلية لتحديد هوية الناخبين.
- يضمن إلغاء التسجيل المتعدد في قوائم الناخبين .

وبالتالي ، فإن القياسات الحيوية هي ، أولاً وقبل كل شيء ، أداة للتحقق من الناخبين . ثبت أنه مفيد للغاية في حالات الاحتيال الانتخابي المتعلقة بسرقة الهوية . من المستحيل التحقق من هوية الناخب أو عندما يتم تضخيم إحصائيات الأشخاص المسجلين للتصويت بشكل مصطنع بسبب إدخال ناخبين وهميين .

المعياران اللذان يبرران استخدام القياسات الحيوية الانتخابية

- تلعب جودة السجل المدني دوراً مهماً في هذا القرار . لا يمكن استخدام السجل المدني غير المحدث أو غير المكتمل كأساس مناسب لعملية انتخابية أو استفتاء . لا يمكن تحت أي ظرف من الظروف استخدام القياسات الحيوية في عملية انتخابية لتحل محل إدارة السجل المدني في الدولة .
- يعتبر وجود أو إدراك الاحتيال (المتعلق بتطبيق مبدأ ناخب واحد، صوت واحد) هو المعيار الثاني لاستخدام القياسات الحيوية.

يساهم التعرف على هوية الناخبين باستخدام المقاييس الحيوية في يوم الاقتراع بشكل كبير في المرونة ويعزز مبدأ "ناخب واحد ، صوت واحد".

تعمل شروط تطبيق القياسات الحيوية على التحقق من فعاليتها . يلعب السياق الذي يتم فيه تطبيق القياسات الحيوية دوراً مهماً في نجاحها أو فشلها . في سياق سياسي متوتر ، حيث يوجد انعدام تام للثقة بين مختلف الأشخاص المشاركين في العملية الانتخابية ، يمكن أن تصبح القياسات الحيوية بحد ذاتها سلاحاً ذا حدين . قد يساعد في حل مشاكل تحديد هوية الناخبين ومنع الاحتيال من نوع معين . ومع ذلك، لا يمكنها، بمفردها، أن تجعل العملية الانتخابية موثوقة وذات مصداقية وشفافة . يجب أن تأخذ في الاعتبار الخصائص المحلية وتأثير العوامل الثقافية والبشرية على حدود التكنولوجيا .

### منهجية عالمية مجربة ويمكن الوصول إليها

الخطوة 1: اجعل القوائم الانتخابية آمنة باستخدام حل التسجيل . تتمثل الخطوة الأولى في تطبيق نظام محوسب لتسجيل الناخبين . تتضمن هذه الخطوة الأولى عملية تعرف باسم التسجيل . يتم جمع البيانات المدنية والبايومترية لجميع الناخبين وتخزينها بشكل آمن . تشكل هذه البيانات العمود الفقري لقاعدة بيانات وطنية تعكس جمهور الناخبين في البلاد .

الخطوة 2: اجعل القوائم موثوقة باستخدام حل إزالة البيانات المكررة التلقائي . تتمثل الخطوة الثانية في ضمان التوحيد المركزي لبيانات التسجيل، وإزالة النسخ المكررة باستخدام نظام التعرف على المقاييس الحيوية الآلي (ABIS) ، وطباعة القائمة المؤقتة ، وإدارة النزاعات والمطالبات .

الخطوة 3: اجعل الأصوات أكثر أماناً باستخدام حل المصادقة . تتمثل الخطوة الثالثة في عملية انتخابية موثوقة وعادلة وشفافة في المصادقة على الناخبين، وبالتالي ضمان ممارسة حقهم في التصويت بأمان تام .

يمثل التصويت عن طريق التحقق البايومتري ثورة فيما يتعلق بأنظمة التصويت الحالية. يفضل نموذج البيانات الذي تم تطويره لمنصات الأجهزة الأولية والقوية (محطة التصويت، وما إلى ذلك)، أصبح من الممكن الآن استخدام هذا النظام للقيام بواجبك الانتخابي بأمان كامل مع تقليل مخاطر الاحتيال بشكل كبير للغاية. يتكون الحل البايومتري من مقارنة معلومات السيرة الذاتية على بطاقة هوية الناخب مع البيانات المدخلة في السجل الانتخابي.

إذا نجح التحقق البايومتري، يتم أخذ بصمات الناخبين وإعطائهم ورقة اقتراع. خلاف ذلك، يتم تنبيه المشرف. كما تسمح الحلول التكنولوجية المستخدمة أثناء الاقتراع لمراكز الاقتراع أو غيرها من المعلومات الوسيطة بأن يتم الإبلاغ عنها مرة أخرى في يوم الانتخابات نفسه (معدل الإقبال، وما إلى ذلك). يمكنهم أيضًا تزويد الناخب بالمعلومات - إذا كانوا، في الواقع، مدرجين في القائمة الانتخابية وفي أي مركز اقتراع تم تسجيلهم للتصويت. أخيرًا، يمكن استخدام حلول المصادقة الإلكترونية الموثوقة للرد على النزاعات.

باختصار: تحديث طرق المصادقة له فوائد عديدة:

- تحسين خدمات الناخبين
- ضمان المبدأ: ناخب واحد = صوت واحد
- إمكانية تتبع الاقتراع من خلال تقارير التصويت والتدقيق.
- مصادقية الاقتراع ووسيلة لمكافحة الخلاف في نتائج الانتخابات.

### تأمين السجل الانتخابي لدعم قيام دولة حديثة

- يؤدي تأمين السجل الناخبين بايومتريا الى دعم قيام دولة حديثة عبر:
  - إصدار وثائق قانونية توفر دليلا فريدا لهويات الناخبين، وكذلك الحق في ممارسة حقهم في التصويت في النظام الانتخابي الذي يخلو من الخطأ والغش،
  - الوصول إلى إجراءات إدارية مبسطة.
  - تحسين إدارة الأشخاص الموجودين على أراضي الدولة.
  - إعادة أواصر الثقة بين المواطنين والسلطات الحكومية على المستويين الإقليمي والوطني.
  - كل هذا لتشجيع ظهور دولة حديثة ذات امتداد وطني ودولي .
  - تحديد الناخبين بشكل أفضل بناءً على البيانات البايومترية
  - الموثوقية في الكشف عن التكرارات
  - مصادقية السجل الانتخابي الذي يضمن عدم إدراج الناخبين إلا مرة واحدة والتوزيع المحايد للمقاعد بما يتناسب مع الأصوات التي يدلي بها الناخبون في الدائرة الانتخابية
  - ثقة الشركاء والسياسيين المشاركين في العملية الانتخابية.
  - ضمان حرية مشاركة الجميع في التصويت
  - توفير ضمان الشفافية بفضل أدوات التحقق